

تفسير البيضاوي

135 - { وقالوا كونوا هودا أو نصارى } الضمير الغائب لأهل الكتاب وأو للتنويح والمعنى مقالتهم أحد هذين القولين قالت اليهود كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى { تهتدوا } جواب الأمر { قل بل ملة إبراهيم } أي بل تكون ملة إبراهيم أي أهل ملته أو بل تتبع ملة إبراهيم وقرئ بالرفع أي ملته ملتنا أو عكسه أو نحن ملته بمعنى نحن أهل ملته { حنيفا } مائلا عن الباطل إلى الحق حال من المضاف أو المضاف إليه كقوله تعالى : { ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا } { وما كان من المشركين } تعريض بأهل الكتاب وغيرهم فإنهم يدعون اتباعه وهم مشركون